

العمدة

[239] قال: وابو بكر يحسب انه رسول الله صلى الله عليه وآله قال فقال: يا نبي الله، قال: فقال له على (ع) ان نبي الله قد انطلق نحو بئر ميمون فادركه، قال: فانطلق أبو بكر، فدخل معه الغار قال: وجعل على يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله صلى الله عليه وآله وهو يتضور، (1) قد لف رأسه في الثوب، لا يخرج حتى أصبح (2) ثم كشف رأسه فقالوا: انك للئيم، كان صاحبك كنا نرميه فلا يتضور وانت تتضور، وقد استنكرنا ذلك. 8 - قال: وخرج بالناس في غزوة تبوك، فقال على (ع) اخرج معك؟ قال: فقال له نبي الله صلى الله عليه وآله لا، فبكى على (ع) فقال له: اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انك لست بنبي ان لا ينبغي ان اذهب الا وانت خليفتي. قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وآله له: انت ولى كل مؤمن بعدى ومؤمنة. 9 - قال: وسد ابواب المسجد غير باب على عليه السلام قال: فدخل المسجد جنبا، وهو طريقه، ليس له طريق غيره. 10 - قال: وقال: من كنت مولاه فان عليا مولاه (3). 367 - ومن تفسير الثعلبي في الجزء الاول في تفسير سورة البقرة، قوله تعالى: " ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله " (4) وبالاسناد المقدم قال: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اراد الهجرة خلف على بن ابي طالب (ع) بمكة لقضاء ديونه وبرد الودائع التى كانت عنده، وامره ليلة خرج إلى الغار وقد احاط المشركون بالدار ان ينام على فراشه صلى الله عليه وآله فقال له: يا على اتشح (5) ببردى الحضرمي الاخضر،

(1) يتضور: أي يتلوى ويضج وينقلب ظهرا لبطن

من شدة الحمى وقيل يتضور أي يظهر الضر بمعنى الضر - النهاية لابن اثير (2) هكذا في المصدر ولكن في النسخ التى بايدينا: حتى اهيج (3) فضائل الصحابة لاحمد بن حنبل ج 2 ص 862 ح 1168 (4) البقرة: 207 (5) يتوشح بثوبه أي يتغش به والاصل فيه من الوشاع. لسان

العرب (*).